

— ٢١٤ —

برىء يشينه بها في الدنيا ، كان حقاً على الله أن يذيه يوم القيامة في النار -
حقى يأتى بنفاد ما قال) .

(٢٤) والذين يفسدون بين الناس بما يختلفون من أكاذيب فإنهم أصحاب
النار (لا يدخل الجنة تمام أوقات) خ ج ٢ الأدب ص ١٤٠ .

(٢٥) ولقد جاء الإسلام يعالج فساد القلوب واعوجاج السلوك ،
ولا تجتمع تعاليمه وشيئا من ذلك إلا عوجاج (إن النيمة والحقد في النار -
لا يجتمعان في قلب مسلم) .

(٢٦) وإذا كان من العدل إنزال العقاب بالجرم ، فإن من العدل
كذلك إثابة المحسن (من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه
يوم القيامة) .

(٢٧) والتشهير بالناس ولو كانوا مخطئين لا يليق . إلا من أذن الله أن
تشهر بهم (من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا مؤودة) .

(٢٨) ومن اهدى شيئا ليس له بأهل فن العدل عقابه (ومن صور
صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ) (١) .

(٢٩) وكذا من عظم الحقير أو عاد إلى ما نهى الله عنه (من حلف
على يمين بملء غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال . ومن قتل نفسه بشيء
عذب به يوم القيامة . وليس على رجل نذر فيما لا يملكه . ولعن المؤمن
كقتله) خ ج ٢ (الأدب) ص ١٤٠ .

(٣٠) ومن العدل أن نلتزم بما أمرنا به خالقنا ، فلا نلعن إلا من
لعنهم الله ، ولا نعذب بما يعذب به الله العصاة (لا تلعنوا بلعنة الله
ولا بغضبه ولا بالنار) .

(١) خ ج ١ (البيوع) ص ١٣٥ .